

التاريخ:
٢٧ يوليو ٢٠٢٤

تحديات استقرار النظام البيئي: الحرائق وإزالة الغابات تهدد غابات كندا

تحديات استقرار النظام البيئي: الحرائق وإزالة الغابات تهدد غابات كندا

التقرير

تواجه المناظر الطبيعية الغنية بالغابات في كندا، التي تغطي أكثر من 418 مليون هكتار، تهديدات كبيرة من الحرائق وإزالة الغابات وفقاً للبيانات الأخيرة. على مر السنين، برزت الحرائق كأحد العوامل الرئيسية لفقدان الغطاء الشجري، حيث تم الإبلاغ عن أحدث حادث في الأراضي الشمالية الغربية. وقد أدى التأثير التراكمي لهذه الحوادث، إلى جانب عوامل أخرى مثل الأنشطة الحرجية والتحصن، إلى خسارة صافية تزيد عن 8 ملايين هكتار من الغطاء الشجري، وهو ما يمثل انخفاضاً بنسبة تقريباً 2.76% من الغطاء الشجري الثابت.

تكشف البيانات عن اتجاه مقلق، حيث تساهم الأنشطة الحرجية بشكل كبير في إجمالي فقدان الغطاء الشجري. ومع ذلك، كانت الحرائق مسؤولة عن الجزء الأكبر من فقدان الغطاء الشجري في عدة سنوات، مما يؤكد على الحاجة الملحة لمعالجة هذا التحدي البيئي المتكرر. وبينما يساهم التحصن بدرجة أقل، إلا أنه لا يزال يلعب دوراً في تغيير المشهد الطبيعي.

إن تأثير هذه الخسائر لا يقتصر على البيئة فحسب، بل له أيضاً تداعيات كبيرة على انبعاثات الكربون. أدى فقدان الغطاء الشجري إلى انبعاثات بمليارات الميغاطرامات من مكافئ ثاني أكسيد الكربون، مما يفاقم التحدي العالمي لتغير المناخ. يُعد التنبيه الأخير للحرائق، على الرغم من كونه معزولاً، تذكيراً صارخاً بالتهديد المستمر الذي تشكله الحرائق على غابات كندا.

مع تصدي البلاد لهذه التحديات البيئية، يصبح التركيز على الممارسات الحرجية المستدامة وإدارة الحرائق أكثر أهمية. تُبرز البيانات الحاجة إلى جهود متضافرة لحماية واستعادة غابات كندا، التي تُعد مورداً لا يُقدر بثمن للتنوع البيولوجي وتنظيم المناخ والتراث الثقافي.



Google

Imagery ©2024 Maxar Technologies